

تعرف على اول سلاح استخدمه المسلمون



الثلاثاء 24 يوليو 2018 10:07 م

نال قوس الصحابي الجليل سعد بن ابي وقاص شهرة واسعة، على اعتبار انه اول استخدمه المسلمون في التاريخ

حيث يعرض القوس في أحد المتاحف العامة بالمدينة المنورة، وهو أشهر سلاح استخدمه الرامي في بداية الإسلام الصحابي سعد بن أبي وقاص وهو أول من رمى بسهم في الإسلام، وكان القوس الشهير الذي دارت حوله العديد من القصص قدو وجد عند إحدى الأسر بالمدينة المنورة، وقد وصل لها القوس بالتوارث حتى تم وضعه بمتحف سكة الحديد

القوس الخشبي المنحني باستدارة كبيرة، نقش عليه كتابة بالخط الثلث منذ فترة متأخرة، قول رسول الله لسعد مالك القوس يوم أحد "إرم سعد .. فذاك أبي وأمي".

ويحرص العديد من زوار المتحف، الوقوف أمام القوس الذي بدأت عليه عوامل الزمن بتآكل أجزاء من أطرافه، لمشاهدة أول سلاح استخدمه المسلمون بعد الهجرة واستقرارهم بالمدينة المنورة

أول سلاح استخدمه المسلمون

يذكر فتح الرحمن أبو الجود: "القوس كان لدى والدي قبل نحو 40 عاماً في مجلسه معلق، وقد وثق بعض القصص حوله، وكان مجلس والدي مكاناً للزيارة ومشاهدة القوس من قبل المهتمين والباحثين".

وأبان أبو الجود أن قصة القوس تم توارثها من قبل العائلة، حتى وصلت لجدة، وهو يعرف تاريخها، قبل أن تصل لوزارة المعارف المشرفة على المتاحف في ذلك الوقت، ويتم وضعه في متحف العنبرية

وأضاف أبو الجود: "كنت وقتها صغير السن، ولدي بعض الصور التي أرسلت لي والقوس معلق في مجلسنا، فهو القوس الثاني تاريخياً والذي احتفظت به المدينة المنورة لعدة قرون، وتوارثه الأجيال لدى دار أبو الجود الأنصاري بالمدينة".

أول سهم رمي به في الإسلام

تعود قصة السهم بعد هجرة المسلمين نحو المدينة المنورة، كانت سرايا بعثها الرسول صلى الله عليه وسلم، وكانت من بينها السرية التي انطلقت إلى ماء قرب مكة، فلقوا جمعاً كبيراً من قريش في أسفل ثنية المرة، فلم يكن بينهم قتال، إلا أن سعد بن أبي وقاص قد رمى بسهم، فكان أول سهم رمي به في الإسلام